مصطلحات معجم الصيدلة والعقاقير(*)

(٥)

في كتاب القانون لابن سينا

السيدة وفاء تقي الدين

اسطمخيقون

اسطمخيقون ٢ : ٤٠

كذا وردت في هذا الموضع بالسين والخاء ، وهي في سائر المواضع بالصاد . انظر مادة (اصطمحيقون)

أُسْطُوخُودُوس**

اسطوخوذوس ١ : ٢٣٦ ، ٢٥٢/ ٢ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٨ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٠٧/ ٣ : ١٤١ ، ٢٨٢ ،

(*) نشرت الأقسام الأربعة السابقة في مجلة المجمع (مج٦٨: ص٢٧٤، ٤٢٨) و (مج٦٩: ص٣٤١، ٥٢٥).

(**) كتاب ديسقوريدس ٢٥٢ (سطوحاس وهو الاسطوخوذوس) ، ٣٩٢ شراب الاسطوخودوس ، والحاوي ٢٠ : ١٢٤ ، والملكي ٢ : ١٠٣ ، و٥٥٧ (حب الاسطوخودوس) ، والصيدنة ٣٥ ، ومنهاج البيان ٢٣ب ، ومفيد العلوم ٤ ، وشرح أسماء العقار ٤ ، والمنتخب ٢٤ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٤ : والشامل ١٩ ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله ٣١ أ (حب الاسطوخودس) ، ٥٩ أ (شراب الاسطوخودس) ، وقاموس الأطبا ١ : ٢٠٩ ، ومعجم أحمد عيسى ١٠٦ ، ومعجم الشهابي ٣٨٥ ، والمساعد ٢١٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٨٧ .
اسطوخودس ٢ : ٢٤٤ ، ٣٧٧ ، ٤٦٧ ، ٣١٢/ ٣ : ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٤١٤ .
حب اسطوخودس ٢ : ٢٠
سفى اسطوخوذوس ١ : ٢٥٢
شراب اسطوخوذوس ١ : ٢٥٢
طبيخه ١ : ٢٥٢
اقراص اسطوخودوس ٣ : ٤٠٩ [كتبت خطأً ارسطوخودوس]
قضبان اسطوخوذوس ١ : ٢٥٢
ورقه ١ : ٢٥٢

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال : « نبات له سفا[١] دقيقة كسفا[١] حبة الشعير ، وهو أطول منه ورقاً ، وفيه قضبان غُبر كما في الأفتيمون بلا نَوْر ، وهو حريف مع مرارة يسيرة ، وهو مركب من جوهر أرضي بارد ، وناري لطيف » .

وصفه ديسقوريدس في كتابه فقال : « ينبت في الجزائر التي في بلاد غالاطيا[٢] .. واسم تلك الجزائر ستخادس ومنها اشتق اسم هذا النبات » وذكرت المراجع أسماء أخرى له منها : موقف الأرواح ، وحافظ الأرواح ، ذكر الكرملي أنهما نتيجة خطأ في فهم معنى الاسم اليوناني ، واسم هذا النبات في أقطار المغرب (الحلحال) نص على هذا في مفيد العلوم وحديقة الأزهار وغيرهما ، ويقال إن اسمه العربي الضرم ففي تاج العروس : « والضرم بالضم والكسر .. شجر طيب الريح .. ثمره كالبلوط ، وزهره كزهر السعتر ترعاه النحل .. وهو الاسطوخودوس باليونانية » أقول : ولا يصح هذا عند ابن سينا لأنه نص على أن الاسطوخودوس لا نَوْر له . وفي معجمي أحمد

(١) كذا في المطبوع .
(٢) أي بلاد الغال (فرنسة) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عيسى والشهابي وُضِعَت هذه الأسماء العربية والمعربة مقابل اللاتينية Lavandula stoechas . أما حب الاسطوخودوس الذي ذُكر في القانون فهو اسم لدواء مصنوع على شكل حبوب يدخل في تركيبها الاسطوخودوس ، وسفاه شوكه ؛ جاء في اللسان (سفا) « السفى شوك البهمى والسنبل وكل شيء له شوك ، وقال ثعلب هي أطراف البهمى » .

اسطورفيون*

اسطورفيون ٢ : ٤١٥

كذا في كتاب القانون بطبعتي رومة وبولاق ، وفي المخطوطة ٤ اسطوربيون ، وهو العقار الذي ذكره ديسقوريدس في كتابه باسم « سطروثيون وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف أصله يدر البول .. إذا شرب بالجاوشير وأصل الكبر .. حَلَّل أورام الطحال » يؤيد هذا أن ابن سينا ذكره ضمن أدوية تدخل في تركيب دواء للطحال ومن هذه الأدوية قشر الكبر ، وذكرت معظم كتب العقاقير هذا الدواء ووصفه ابن البيطار وصفاً دقيقاً فقال : « سطرونيون : هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ، ولا أغصان له وله ورق متباعد في قدر الإبهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهي محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب ، وفي طرفه شعب لطاف صغار عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل ، عليها زهر أبيض ، وله أصل طويل أبيض .. وأكثر ما ينبت بين الحنطة » وذكر أحمد عيسى من أسمائه زيادة على اسطروتيون : عرنه ، عود العطاس ،

(*) كتاب ديسقوريدس ٢١٧ ، والحاوي ٢١ : ٦٨ ، ٢٢ : ٢٣١ (سطرونيون) ، والصيدنة ٢٢٠ (سطروميون) ، ومفردات ابن البيطار ٣ : ١٣ (سطرونيون) ، وتذكرة داود الأنطاكي (سطرونيون) ، ومعجم أحمد عيسى ٩٠ Gypsophilla struthium

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

صابون الثياب ، تغيغشت (بربرية) ... الخ وأنبه هنا إلى أن هذا العقار هو غير الذي ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة باسم (سطرونيون) وسيلي ذكره في باب السين .

اسفاراعس*

اسفاراعس ١ : ٢٩٩

في الأدوية المفردة عند الكلام على الهليون يقول ابن سينا : « قال ديسقوريدس من الناس من يسميه ميان ، وقد يسمى اسفاراعس .. » والذي في كتاب ديسقوريدس « اشفاراغش فطراوس وهو الهليون » ، وفي الحاوي : « اسفارغس » ، وفي الصيدنة « أسبارغس الهليون البري » ، وفي مفردات ابن البيطار : « هو الاسفزاج عند أهل الأندلس » واسمه العلمي هو Aspargus .

إسْفَاناخ**

إسفاناخ ١ : ١٥٢ ، ٢٦٢/ ٢ : ٢٣ ، ٤٧٠ ، ٤٩٩/ ٣ : ٢٥

مرقة الإسفاناخ ٢ : ٤٧٠

(*) كتاب ديسقوريدس ١٩٦ ، والحاوي ٢٠ : ٨١ (اسفارغس الصخري) ، والصيدنة ٣٧٧ (هليون) ، ومفردات ابن البيطار ٤ : ١٩٥ (هليون) ، ومعجم أحمد عيسى ٢٤ ، ومعجم الشهابي ٦٠ ، وانظر مادة (هليون) .

(**) الحاوي ٢٠ : ٦٣ ، والملكي ١ : ١٨٤ ، ١٩٥ (الاسفاناخية) ، ومنهاج البيان ٢٣ أ (اسفاناخية) ، والمختارات ١ : ٢٤٣ (اسفاناخية) والمنتخب ٣٧ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٥ ، وكتاب الطبيخ لمحمد بن الحسن البغدادي ٢٧ (اسفاناخية) ، وتركيب ما لايسع الطبيب جهله ١٠ أ (الاسفاناخية) ، ولسان العرب وتاج العروس (رحى) ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٠ ، ومعجم أحمد عيسى ١٧٣ ، والمساعد ٢١٨ ، ومعجم الأمير الشهابي ٢٥١ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ورق الإسفاناخ ١ : ٢٦٢
الإسفاناخيّة ٢ : ٣٥٧ ، ٤٥١ ، ٥٥٢
الإسفاناخات ٢ : ٤٨٦ [كتبت الاسفاخات]

ابن سينا : « الاسفاناخ معروف » وهو بقلة من فصيلة السرمقيات منها البري ومنها البستاني ولكلٍ ضروب ، وكلمة اسفاناخ (سبانغ في الشام) معربة قديماً ، قيل من الفارسية (سباناخ) ، ولعلها من غيرها ، فالكلمة اللاتينية هي أيضاً Spinachium أو Spinaci كما في المساعد . واسم هذه البقلة بالعربية (الرحى) جاء في تاج العروس : « والرحى نبت تسميه الفرس الإسفاناخ ، وفي المحكم اسباخ . وهو على التشبيه لاستدارة ورقه » .

أما الإسفاناخية التي ذكرها ابن سينا فهي طبيخ يصنع من اللحم والإسفاناخ والرز مع بعض التوابل ، ذُكِرت طريقة طبخها بالتفصيل في منهاج البيان ، وكتاب الطبيخ وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله .

اسفرك

اسفرك ٣ : ٢٧٤
اسفرك أزرق ١ : ٣٣٦

ذكره ابن سينا نوعاً من أنواع الكافور في الأدوية المفردة ، ثم ذكره في كتاب الزينة في جملة عقاقير يُخْتَضَب بها وتعتبر من المشقرات . انظر مادة (كافور) في كتابنا هذا .

إسْفِسْت*

اسفست ١ : ٤٢٧

في الكلام على القت يقول ابن سينا : « قَتّ : هو الاسفست أي

(*) مفردات ابن البيطار ١ : ٣٤ ، والشامل ٥٨ ، وتاج العروس (قتت) ، =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الرطبة » وهي حشيشة معروفة تعلفها الدواب ، تزرع كثيراً في غوطة دمشق ، تسمى في الشام الفِصَّة ، وفي مصر البرسيم .. وكلمة الاسفست معرَّبة ، جاء في تاج العروس : « القت الإسفست بالكسر وهي الفصفصة » وفي الألفاظ الفارسية المعرّبة « فارسيته أَسْبِست ، والفصفصة لغة فيه وقد استعارته السريانية أيضاً » .

اسفلاتوس*

اسفلاتوس ٣ : ٣٢٤

اصفلاتوس ٣ : ٣١٤ « وهو دار شيشعان »

اصفلانوس ٣ : ٣٣١

كذا وردت اللفظة في القانون طبعة بولاق ، وهي في طبعة رومة : اسفلاثوس ، واصفلاتوس ، وبِرُسوم مشابهة في المخطوطات ، وهي أشكال من التعريب والتصحيف لكلمة (اسيلاتوس) اليونانية وهي اسم للشجيرة التي تسمى بالفارسية دارشيشعان نُصَّ على ذلك في كتاب ديسقوريدس ، وقاله البيروني في الصيدنة ، ونبه عليه ابن سينا في القانون ٣ : ٣١٤ . فانظر مادة (دار شيشعان) في كتابنا هذا .

إسْفَنْج**

اسفنج ١ : **٢٥٣** ، ٣٢٥/ ٢ : ١٦٤ ، ٢٥٤ ، ٢٨١ ،

= وتذكرة داود ١ : ٤٤ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١٠ ، ومعجم أحمد عيسى ١١٦ ، وانظر (قت) في كتابنا هذا .

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٩ (اصبلاتش) ، والصيدنة ١٨٩ (دار شيشعان) ، ومعجم أحمد عيسى ٣٧ ، وانظر (دار شيشعان) في كتابنا هذا .

(**) كتاب ديسقوريدس ٤٣٠ ، والحاوي ٢٠ : ٥٢ ، والملكي ٢ : ١٣١ (الحصى الذي يتولد في الاسفنج) ، والصيدنة ٣٧ ، ومنهاج البيان ٢٥أ ، ٨٧ب (حجر =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣٠٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٦/ ٣ : ٢٦٠
اسفنج بحري ٢ : ١٧٤/ ٣ : ٣٢
اسفنج جديد ٣ : ١٦٧
اسفنج حار ٢ : ١١٨
اسفنج طري ١ : ٢٥٣
اسفنج محرَّق ٣ : ١٦٧
اسفنج يابس مسخن ٢ : ٤٤٨
حجر الاسفنج ،حجارةالاسفنج ١ : ٢٥٣ ، ٣٢٥/ ٢ : ٥٠٥
الحجارة التي توجد في الاسفنج ٢ : ٥٠٣
حُراقة الاسفنج ٢ : ٢٣٧
حصاة الاسفنج ٢ : ٥٢٠
رماد الاسفنج ١ : ٢٥٣

قال ابن سينا في ماهيته : « جسم بحري رخو متخلخل كاللبد ، ويقال إنه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرح » .

نحن اليوم نعرف أنه حيوان بحري المستعمل منه هيكله الذي يضم الكتلة اللحمية من جسمه ، ولكن القدماء ارتابوا في هذه الحقيقة ، فأنكرها بعضهم ، وممن ارتاب فيها البيروني الذي قال في كتابه الصيدنة : « وذكروا أن له حسّاً[1] يدل عليه انقباضه وتجمعه إذا لُمِسَ وليس هذا بدليل صادق عليه » وممن أنكرها أبو العباس النباتي الذي نقل عنه ابن

=الاسفنج) وشرح أسماء العقار ٤ ، والمنتخب ٥٠ ، والمختارات ٢ : ٩٣ (حجر الاسفنج) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٢ ، ٢ : ٩٠ (حجر الاسفنج) ، والشامل ٢٦ ، وتاج العروس اسفنج (سفج) ، وتذكرة داود ١ : ٤٣ ، ١١٢ (حجر الاسفنج) ، والمساعد ٢١٨ ، ومعجم الشهابي ٢٥٢

(١) في الأصل المحقَّق « جنساً » أثبتها المحقق في النص ، وذكر في الحاشية أنها في إحدى النسخ المخطوطة « حساً » ، وهي الصواب الذي أثبته .

شبكة الألوكة www.alukah.net
هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيطار قولَه : « قد تحققنا فيه أنه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعمَ أنه حيوان أو كالحيوان » ولم يخض ابن سينا في هذه المناقشة واكتفى بذكر فوائده في علاج الجروح والقروح ، وفوائد الحصى أو الحجر الذي يوجد فيه لعلاج حصاة المثانة .

لفظة الإسفنج معربة قديماً ، ضبطها صاحب تاج العروس بكسر فسكون ، وهي من اليونانية Spoggia كما يقول الأب الكرملي في المساعد ، والاسم العلمي Spongia . جاء في كتاب الصيدنة أنه يسمى بالعربية غياً ، وهرشفة « لأنه يهرشف الماء أي يتحساه قليلاً قليلاً » ، وذكر ابن البيطار في مفرداته (٣ : ١٥٢) الغيم والغمام والغميم من أسماء الاسفنج البحري ، ولم تدون معجمات اللغة هذه الأسماء .

اسفند

اسفند ، اسفند أبيض — انظر سفندا سفيد

اسفيداج*

اسفيداج ، اسفيداجات ، اسفيذاج — ١ : ١٠٦ ، ١٥٦ ، ١٨٧ ، **٢٥٨** ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٣٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢/ ٢ : ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٩٦ ، ٢٨٣ ، ٣٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،

(*) كتاب ديسقوريدس ٤١٤ (اسفيداج الرصاص) ، والصيدنة ٤١ ، ومفيد العلوم ٨ ، وشرح أسماء العقار ٧ ، والمنتخب ٥٢ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣١ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٣٧ ، والشامل ٢٨ ، وتاج العروس بعد مادة (سفج) ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٣ ، ٢٨٣ (مرهم الاسفيداج) ، وقاموس الأطباء ١ : ٨٩ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ٩ ، ١٠ ، وأقرباذين القلانسي ٣١٥ ، والمساعد : ٢٢٠ ، والمعربات الرشيدية ١٣٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٧٩ ،
٥٨٩/ ٣ : ٧١ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٢٢ ، ٢٥٣ ،
٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ ،
٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧

اسفيداج الأسرب ٣ : ١٣٧ وانظر أسرب
اسفيداج آنكي ١ : ٢٥٨ وانظر آنك
اسفيداج دسم ١ : ١٧٠ تصحيف صوابه اسفيدباج دسم ، انظر المادة التالية
اسفيداج الرصاص ١ : ١٩٠ ، ٣٢١ ، ٤٣٢ وغيرها كثير انظر مادة (رصاص)
اسفيداج الصخور الرصاصي ٢ : ٤٨١
اسفيداج القلعي ٣ : ١٦٣
اسفيداج متخذ بالخل ١ : ٢٥٨
اسفيداج محرق مغسول ٢ : ١٢٣
اسفيداج مسحوق ٣ : ٤٣٥
اسفيداج مسحوق منخول ٣ : ٤٠٥
اسفيداج مغسول ٢ : ٥٤٥/ ٣ : ٢٩٨ ، ٤١٧
اسفيذاج مغسول ٢ : ١٢١
مرهم الاسفيذاج ١ : ٢٠٧/ ٢ : ١٥٧ ، ١٧١ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٩٠ ، ٦٢٨/ ٣ ٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٤٠٤
مرهم الاسفيداج بالخل ٣ : ٤٠٥
مراهم اسفيداجية ٣ : ١١٩

قال ابن سينا في الإسفيداج : « هو رماد الرصاص والآنك . والآنكيّ إذا شُدِّد عليه التحريق صار إسرنجاً ... وقد تتخذ الإسفيداجات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جميعا بالخل ، وقد تتخذ بالأملاح ، وقد تتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب أهل الشان » .

كان القدماء يخلطون بين المعادن المتشابهة والمركبات الناتجة عن تفاعلاتها المختلفة ، والمراد بالإسفيداج إذا أطلق ما نسميه اليوم كربونات الرصاص ، ورمزه (Pbco3) حسب المعجم الذي صنعه الدكتور زهير البابا لأقرباذين القلانسي ، ولكن كتب الطب قد تسمي به أملاحاً معدنية أخرى ، يتضح لنا هذا من مراجعة طرق تحضير الإسفيداج كالذي ذكره ديسقوريدس في كتابه ، ونقله عنه ابن البيطار وغيره من المراجع الطبية ، فهو قد يحرق وحده ، وقد يترك ليتفاعل مع حمض الخل .. وقد يصنع من الرصاص ، وقد يصنع من الآنك وهو القصدير .. الخ ويستخدم الاسفيداج في تركيب المراهم التي تعالج بها الحروق ، ويكون على شكل مسحوق أبيض .

كلمة إسفيداج – بالكسر كما نص على ذلك صاحب التاج – معربة عن الفارسية ، أجمعت على ذلك كتب العقاقير واللغة ، تقال بالباء وتقال بالفاء ، وبالذال المعجمة ، وبالدال المهملة ، وتقال بالباء أيضاً في آخرها بدل الجيم . أوضح اديشير أنها من الفارسية سبيدآنك أي الآنك الأبيض وجاء في الصيدنة : « إسفيداج قال حمزة هو اسپيداب وهو بالعربية الرثنين ، قال الصنوبري في الورد :

وذات لونين فيها خد معتشَق ... وخد معتشِق في معشق عانِ
أو خد صفراء بالرثنين لوّنه ... أيدي الجوالي لتزيين وإحسانِ[1]

(١) لم أجد البيتين في ديوان الصنوبري صنعة إحسان عباس . وكان فيهما في النسخة المطبوعة للصيدنة أغلاط هي : معشوق في الشطر الأول ولا يستقيم بها الوزن ، =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ووجدت في لسان العرب وتاج العروس (رثن) عن الأزهري : « قال بعض من لا أعتمده : ترثَّنت المرأة إذا طلت وجهها بغُمرة » ، وفي مفيد العلوم أن الاسفيداج « هو الدواء المتخذ من الرصاص إذا كُلِّس ويسمى الباروق ويستعلمه الزوّاقون » ، وقال الكرملي في المساعد : « الإسفيداج كلمة فارسية يقابلها في العربية الغُمْنَة » أقول : والغمنة في لسان العرب « الغُمرة التي تطلي بها المرأة وجهها » .

اسفيدباجة*

اسفيدباج ، اسفيدباجة ، اسفيذباج ، اسفيذباجة ، اسفيدباجات ، اسفيذباجات ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٨/ ٢ : ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٧٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨١/ ٣ : ١٤٣ ، ٢٢٢ ، ٢٨٤

اسفيدباج دسم ١ : ١٧٠ [كتبت في طبعة بولاق : اسفيداج دسم]

الاسفيدباجات الدسمة ٢ : ٤٨٤

اسفيدباج السمك الرضراضي ١ : ١٧٧ [وانظر سمك]

اسفيدباج الفراريج ١ : ٢٩١

اسفيدباجة بلحم عنز ٣ : ٣٥٣

الاسفيدباجات المرطبات ٢ : ٥٦٦

السمك الاسفيدباج ١ : ٣٩٣

مرق الاسفيدباج المتخذ من الفراريج ٢ : ٤٤٣

= وعاني في قافية البيت الأول ولا بد من حذف ياء المنقوص هنا ، والحوالي بالحاء المهملة في البيت الثاني ولا معنى لها هنا .

(*) منهاج البيان ٢٥ب ، والمختارات ١ : ٢٤٠ ، وكتاب الطبيخ ٣١ ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله ١٠ب ، ومفيد العلوم ٣ ، وقاموس الأطبا ١ : ٩٠ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٤ ، والمساعد للكرملي ١ : ٢٢١

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مرقة الاسفيذباجات بالفراريج المسمنة ٢ : ٤٦٧

مرقة اسفيدباجة لطيفة ٣ : ٣٥٢

الاسفيدباج نوع من الطعام يصنع من لحم الدجاج أو الضأن مطبوخاً مع الحمص والسمن والبصل والكزبرة وغيرها من التوابل ، اعتبره الأطباء من الأغذية المُسَمِّنة . وذكرت طرق طبخه في كتب الأدوية المركبة وفي كتب الطبيخ ، وهي طرق متشابهة بينها اختلافات طفيفة في نوع التوابل ، وفي وقت طرحها على اللحم والحمص .

اللفظة فارسية . قال الكرملي في المساعد : « معناها الحساء الأبيض ، اسپيد : أبيض ، وبا : حساء ، وهي بالفارسية سَپِيدبا وإسْفيدبا » وفي المراجع العربية : إسفيدباج ، وإسفيدباجة تجمع على اسفيدباجات ، كل ذلك بإهْمال الدال أو إعجامها . لم تذكر هذه اللفظة في المعرب للجواليقي ، ولا في شفاء الغليل ، ولا في الألفاظ الفارسية المعربة .

أسْفِيوس*

أسفيوس ٢ : ٣٥٦

اسفيوش ٣ : ٤٣٠

عصارة الاسفيوس النهري ٢ : ٤٠٨

عصير الاسفيوس الرطب ٢ : ٥٥٤

ماء الاسفيوش ٢ : ١٣٧

كذا وردت اللفظة في القانون طبعة بولاق بسينين مهملتين أحياناً ،

(*) الحاوي ٢٠ : ١١ ، ومنهاج البيان ٢٥ أ (اسقيوس) ، ومفيد العلوم ١٠ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٧٠ (بزر قطونا) ، ومنهاج الدكان ١٧٦ (اسقيوس) ، وتاج العروس (بخدق) ، وتذكرة الأنطاكي ١ : ٤٤ ، ومعجم أحمد عيسى ١٤٣ (٤) ، والمساعد ٢٠٤ . وانظر مادة (بزر قطونا) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وبإعجام الثانية منهما في أحيان أخرى . وهي في سائر المراجع بالإهمال غالباً وبإعجام الأخيرة أحياناً ، وربما صحفت الفاء فجعلت قافاً باثنتين .

اللفظة معربة من الفارسية اسپيوش وهي تدل على العقار المشهور باسم بَزْرقَطُونا ، وسيلي ذكره في كتابنا هذا ، وقيل على نوع منه . ذكر الاسفيوس مع اسمه العربي في ما استدركه صاحب التاج على القاموس في مادة (بخدق) قال : « البخدق كعصفر . أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد : أخبرنا أبو حاتم قال : سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوس ما اسمه بالعربية فقالت : أرني منه حبات ، فأريتها ، ففكرت ساعة ثم قالت : هذا البخدق ، ولم أسمع ذلك من غيرها ، قال الصاغاني : هذا الحب هو بزر قطونا » .

اسقرديون

هو الثوم البري . جاء في القانون بأشكال متعددة هي : اسقرديون ، واسقورديون ، وسقرديون ، وسقورديون ، جمعتها كلها في مادة (سقورديون) فالتمسها في باب السين .

الأسقفي

دواء مركب ، ذكر ابن سينا طريقة صنعه باسم (جوارشن الأسقف) فانظر تلك المادة في باب الجيم .

اسقنقور*

اسقنقور ١ : ٢٥٨ ، ٤٥٤/ ٢ : ٥٤٠

سقنقور ١ : ٣٨٢ ، ٣٨٩

(*) كتاب ديسقوريدس ١٤٨ ، والحيوان للجاحظ ٦ : ٧/٥٧ : ١١٨ ، ١٦٩ ، =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أصل ذنب الاسقنقور	٢ : ٥٤٠
جوارِشْن السقنقور	٣ : ٣٥٨
خرء الاسقنقور	٢ : ١٤١
دواء السقنقور	٢ : ٥٤٠
ذنب السقنقور	٣ : ٤٣٩
سرة اسقنقور ، سرة السقنقور	١ : ٢٥٨/ ٢ : ٥٤٠/ ٣ : ٣١٥ ، ٣٥٨
شحم السقنقور	٢ : ٥٤١
شحم كليةالاسقنقور، شحم كلى ...	١ : ٢٥٨/ ٢ : ٥٤٢
كلية الاسقنقور ، كلى الاسقنقور	١ : ٢٥٨ ، ٣٨٩/ ٢ : ٥٤٠
لحم الاسقنقور	١ : ٢٥٨
لحم سرة الاسقنقور	١ : ٢٥٨
ملح الاسقنقور ، ملح السقنقور	١ : ٢٥٨/ ٢ : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة مرتين؛ مرة في حرف الألف ، ومرة في حرف السين ، وشرح ماهيته وفوائده في كل منهما ، ولا اختلاف بين الموضعين إلا شيء من الاختصار في ثانيهما . قال : « هو وَرَل مائي يصاد من نيل مصر ، ويقولون إنه من نسل التمساح إذا وضعه خارج الماء ونشأ خارجا » .

شاع عند الأطباء القدامى أن لحم الاسقنقور مقو للباه ، وأكثروا الكلام في هذا ، ولكنهم اختلفوا في وصف الحيوان ، وذكروا عنه خرافات

= ٢٢٢ ، والملكي ٢ : ١٣٧ ، والصيدنة ٣٩ ، ومنهاج البيان ٧٦ أ (جوارشن الاسقنقور) ، ١٥٢ (في المخطوطة التي اعتمدتها أخطأ الناسخ في العنوان فجعله « سكر ») ، ٢٣١ ب (لحم الاسقنقور) ، والمعتمد ٢٢٩ ، ومفيد العلوم ١١٧ ، ومفردات ابن البيطار ٣ : ٢٠ ، وتاج العروس (سقر) ، وحياة الحيوان للدميري ١ : ٢٢ ، وقاموس الأطبا ١ : ١٧٥ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ١٨٦ ، ومعجم الحيوان ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ومعجم الشهابي ٥٩٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كثيرة ، جعلت المحققين منهم ينفون بعض ما قاله غيرهم ، ففي كتاب ديسقوريدس قوله : « منه ما هو مصري وما هو هندي » بينما يقول البيروني : « وأما الاسقنقور فما عرفه الهند صورة ولا فعلاً ولا خاصية » ! ونقل كل من ابن البيطار وابن رسول صاحب المعتمد عن ابن جُميع أن « السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل ، يوجد في الجبال في الرمال التي تلي نيل مصر ، وأكثر ذلك يوجد في نواحي صعيدها ، وهو مما يسعى في البر ويدخل في الماء ، أعني ماء النيل ، ولذلك قيل إنه الورل المائي ... » بينما يقول الأنطاكي : « يشبه الورل ، بل الموجود منه بمصر الآن غالبه ورل وأجوده السقنقور الهندي » !

هذا الحيوان عند العلماء المحدثين هو – كما في معجم الحيوان لأمين معلوف – « جنس من العظاء أكبر من السحلية وأضخم قصير الذنب » ولفظ اسمه : إسْقَنْقُور ، وسَقَنْقُور ، وأضاف البيروني (سنقور) وهي أشكال من التعريب لاسمه اليوناني Scincus .

اسقولوقندريون

انظر مادة (سقولوقندريون) في باب السين .

اسمطوريون*

ورق اسمطوريون ١ : ٤٥٢

ذكر ابن سينا في كلامه على الخشخاش صنفاً منه يسمى الخشخاش الزبدي ووصفه بقوله : « طوله نحو من شبر ، وورقه صغار شبيه بورق اسمطوريون ... »

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٣٤ (ميغن افرودوس) ، ومفردات ابن البيطار ٢ : ٦١ (خشخاش زبدي) . وانظر مادة (سطرونيون) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كذا وردت اللفظة في القانون طبعة رومة وطبعة بولاق بينما اختصرت كثير من مخطوطات القانون وصف أنواع الخشخاش فلم تذكره ، والذي وجدته في كتاب ديسقوريدس – وكلام ابن سينا منقول منه – « .. ورق صغار جداً شبيه بورق اسطروثيون .. » ، وفي مفردات ابن البيطار الذي نقل أيضاً كلام ديسقوريدس : « .. شبيه بورق شطرونيون .. » فالكلمة إذاً مصحفة عن سطرونيون فانظر هذه المادة في باب السين .

اسنيدوس

الدواء المسمى اسنيدوس ٣ : ١٣٤

ذكره ابن سينا في جملة الأدوية الجيدة لعلاج الخنازير[1] ، ولم تتفق نسخ القانون المطبوعة والمخطوطة في رسم الكلمة ؛ ففي طبعة رومة « اسندوس » ، وفي المخطوطة (١) « اسدوس » وفي المخطوطة (٥) « اسندروس » ، وفي المخطوطة (٦) « اسندوس » ، ولم أجد أياً من هذه الأسماء في كتب العقاقير . والذي ظهر لي من السياق أنه اسم لدواء مركب ، ومع ذلك فليس من المستبعد أن يكون المراد به « اسيوس » وهو عقار معدني نسب إليه أنه ينفع من الخراجات والقروح . وانظر مادة (اسيوس) .

أسود

الأسود السالخ انظر مادة (حية) في هذا الكتاب

(١) الخنازير أورام غددية تظهر أكثر ما تظهر في العنق وتحت الإبط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اسيا

زهرة الحجر المسمى آسيا ٣ : ١٧٩

كذا وردت اللفظة في القانون في طبعتي رومة وبولاق ، وهي مصحفة عن (اسيوس) . انظر المادة التالية .

أسيوس*

أسيوس ١ : ٢٦٢

زهرة أسيوس ١ : ٢٦٢

زهرة حجر أستيوس ٣ : ١٨٣

زهرة الحجر المسمى آسيا ٣ : ١٧٩ [كذا وردت في المطبوع]

طبيخه ١ : ٢٦٢ [أظنها مصحفة انظر كتاب ديسقوريدس ٤٣٢]

قال ابن سينا في كتاب الأدوية المفردة من كتب القانون : « اسيوس : الماهية : هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهرة أسيوس ، ويشبه أن يكون تكوّنه[1] من نداوة البحر وطَلِّه الذي يسقط عليه » . هذا الحجر مذكور في كتاب ديسقوريدس الذي وصفه بقوله « هو بعض الحجارة ، ينبغي أن يختار منه ما كان .. رخواً سريع التفتت وبه عروق غائرة صفر .. وأما زهر هذا الحجر فإنه ملح يتكوّن عليه رقيق منه

(*) كتاب ديسقوريدس ٤٣٢ ، والحاوي ٢٠ : ٥٥ ، ٣٧٣ (حجر أسيوس وزهر أسيوس) ، والصيدنة ١٥١ (حجر اسيوس ودهنه [تصحيف صوابه : زهره]) ، ومنهاج البيان ٢٦ أ ، والشامل ٢٥ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٠ ، وتاج العروس (سيس) ، وتذكرة الأنطاكي ١ : ٤٣ ، وأوهام في قانون ابن سينا لداود چلبي في مجلة مجمع دمشق مج ٢٧ : ٦٢٧ ، والمساعد ١ : ٢٢٨ ، والمعجم الكبير ٣١٠

(١) نقل صاحب التاج عبارة ابن سينا فصُحِّفت اللفظة فيه فهي (ركوبه) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مالونه أبيض .. ومنه .. مائل إلى الصفرة » وعبارة ابن سينا تشبه ما قاله جالينوس ونقله ابن البيطار في مفرداته : « ..على أن تولُّد هذه الزهرة إنما هو من الطلّ الذي يقع على تلك الصخرة من البحر ثم تجفّفه الشمس » ، ويتكرر هذا المعنى في المراجع حتى أحدثها ، ففي المعجم الكبير لمجمع القاهرة « اسيوس Pierre d'Assos ... ويبدو أنه يتكون من معادن ملحية تترسب في المناطق الجافة نتيجة للبخر من المياه الضحلة في البحيرات والأراضي السبخة وما إليها ، وأهم مكوناته ملح البارود (نترات البوتاسيوم) .. » .

كتبت الكلمة في معظم المراجع (أسيوس) ، وهي في تاج العروس (أسوس) ، ويرى داود الجلبي أن (اسيوس) التي في القانون خطأ صوابه اسوس Issos ، وعلى العكس منه يرى الكرملي أن الصواب المشهور أَسِّيُوس ، وانفرد الأنطاكي بضبطها بالمد بعد الهمزة (آسيوس) .

أُشْتُرغاز*

أشترغاز ١ : ٢٥٣/ ٢ : ٤٨٢ ، ٥٩٣/ ٣ : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٨

خَلُّه ١ : ٢٥٣

قال ابن سينا في ماهيته : « هو قريب من الأنجدان في طبعه ، وأردأ

(*) الحاوي ٢٠ : ٦٧ ، والصيدنة ٤٥ ، ومنهاج البيان ٢٧ أ (اشترغار) ، ومفيد العلوم ٤ ، وشرح أسماء العقار ٧ (استرغاز) والمنتخب ٢٩ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٥ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ (اشترخار) ، والشامل ٣٠ (اشترغار) ، والقاموس المحيط وتاج العروس (نجذ) ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤١ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٤ (اشترغار) ، ومعجم أحمد عيسى ٨٢ (اشترغار) ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١٠ ، والمساعد ١ : ٢٣٠ ، وقاموس الفارسية (اشترخاز) ، والمعجم الكبير ٣١٤ . وانظر مادة (انجدان) ومادة (محروت) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

منه ، والأصوب استعمال خلِّه » . وجدت مثل هذا الكلام في الحاوي وفي مفردات ابن البيطار معزواً في كليهما إلى ابن ماسويه ، وفي كثير من المراجع « الاشترغار هو أصل الأنجدان » . لكن كلام ابن سينا وابن الكتبي وابن البيطار وغيرهم لا يدل على هذا . إنما المراد بهذا الاسم نبات آخر يشبه الأنجدان ، وصفه صاحب الشامل وصفاً واضحاً مميزاً فقال : « الاشترغار لفظ فارسي وتأويله شوك الجمال ، سمي هذا الدواء بذلك لأنه نبات شائك ، والجمال تأكله كثيراً وتحبه ، وأكثر المستعمل منه هو أصله ... وهو حِرِّيف الطعم متخلخل الجرم لا يؤكل على حاله .. يوضع في الخل فيطيب بذلك ويؤكل .. وأصله .. مثل الأنجدان في هيئته وفعله غير أن هذا أدقّ قليلاً من أصل الأنجدان وأقل حدة ولا صمغ له بخلاف الأنجدان » .

تطلق هذه اللفظة على عدة نباتات كالعاقول والمُرَّيْر واللحلاح ، كما يستفاد من تذكرة داود ومعجم أحمد عيسى ، ومعناها شوك الجِمال ، وهي معربة من الفارسية (اشترخار) لأن أُشْتُر بالفارسية تعني الجمل ، وخار تعني الشوك . وقد جاءت في كثير من المراجع العربية اشترغاز بالغين ، وكثيراً ما تقلب الخاء في المعربات غيناً ، وبالزاي المعجمة في آخرها ، وهذا خطأ لزم اللفظة في كتاب القانون بطبعتيه (رومة وبولاق) ، أما في المخطوطات (١ ، ٢ ، وغيرها) فهي بالراء المهملة ، وكذلك في منهاج البيان ، وفي منهاج الدكان وغيرهما وهو الصواب .

أُشَّج

هو الأُشَّق ، انظره في موضعه بعد المادة التالية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أَشْراس*

أشراس ٢ : ٣٧٧ ، ٦٠٨/ ٣ : ٢٨٩ ، ٣٠٧.
أصل الأشراس ٣ : ٢٦٥ ، ٢٦٧

لم يذكره ابن سينا في الأدوية المفردة من القانون ، ولكنه قال (٣ : ٢٨٩) : « وأصل الخنثى وهو الأشراس .. » ولم يشر إلى هذا حيث تكلم على الخنثى . جاء في الحاوي ٢٢ : ٣٥٣ « خنثى أشراس الأساكفة »، وفي الملكي « أصل الخنثى وهو الأشراس » ، وفي الصيدنة : « بولس وأبو الخير : أصل الخنثى هو الأشراس » لكن ابن البيطار أكد في مفرداته أن هذا إنما هو خطأ قد شاع : « أشراس ليس هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين ، وإنما هو من نبات آخر يشبهه بعض الشبه » ثم نقل عن أبي العباس النباتي وصفاً مفصلاً دقيقاً لهذا النبات وللغِراء الذي يُصنع منه فقال : « هو معروف بالمشرق كله ، يُحمل من نواحي حرّان إلى سائر البلدان ... أصولٌ كأصول الخنثى إلا أنها أطول ، لونها أصفر ، ومع الصفرة تميل إلى حمرة ، وفيها صلابة ، تُرضّ وتُطحن وهي عند الأساكفة وغيرهم ، ويدبق بها الكتب وغيرها ، وتُحلّ ، وتَصْلُب في الحين ، وما هو إلا أن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من الماء ، ويضرب باليد ، أو بمسواط من خشب ، ويلصق به في الحين ، وليس من جنس الأغرية النباتية أفضل منه .. » . أقول : وما زال هذا اللَّصُوق معروفاً في بلاد الشام ، يسميّه

(*) الحاوي ٢٢ : ٣٥٣ ، والملكي ٢ : ١٢٩ (أصل الخنثى) ، والصيدنة ١٨٦ (خنثى) ، ومنهاج البيان ٢٦ ب ، ٢٩ ب (أصل الخنثى) ، ومفيد العلوم ٨ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٨ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٥ ، ومعجم أحمد عيسى ٢٤(١٠) ، ١٣٠(١١) ، ومعجم الشهابي ٤٧٠ . وانظر مادة (خنثى) ، ومادة (سريش) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحرفيون « سْراس » . ويظهر أن القدماء خلطوا بين نباتين من جنسين متشابهين من الفصيلة الزنبقية هما : Asphodelus وَOrnithogalum .

أُشَّق*

أُشَّح ٢ : ٩٠ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٢/ ٣ : ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧

أُشَّق ١ : **٢٥٢** ، ٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٥٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨/ ٢ : ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦١٣ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦/ ٣ : ٧٢ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ .

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٨٠ ، والحاوي ٢٠ : ١٢٩ ، ٢٢ : ١٠ ، والملكي ٢ : ١٢٦ ، ١٤٦ ، والصيدنة ٤٤ ، ومنهاج البيان ٢٦ أ ، والمنتخب ٢٨ (آشق) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٤ ، ومفيد العلوم ٦ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٠ ، والشامل ٣١ ، والمعتمد ٥٥٩ ، وحديقة الأزهار ٣٨ ، والقاموس المحيط ، وتاج العروس (أشق) ، وقاموس الأطبا ١ : ٧٩ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٤ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١١١ ، ومعجم أحمد عيسى ٧١ (١٨) ، ومعجم الأمير الشهابي ٣١٢ ، والمعربات الرشيدية ١٣٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٨٥ ،
٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩ .

أشق جاف ليس بمرّ الطَّعْم ٣ : ٤٢٦

قال ابن سينا في ماهيته : « هو صمغ الطرثوث ، وربما سمي لزاق الذهب لأن الكواغد والكراريس تذهب به » .

خَطَّأه ابن البيطار فقال : « غلط من جعله صمغ الطرثوث » وتابع ابن البيطار كلٌّ من ابن الكتبي في ما لا يسع الطبيب جهله ، والفيروزأبادي في القاموس . وممن قال قولة ابن سينا : الصغاني فعيبت عليه (انظر تاج العروس « اشق ») . وأشارت المراجع الأخرى إلى هذا إشارة ففي الصيدنة : « وقال آخرون هو صمغ الطرثوث » ، وفي حديقة الأزهار : « وقيل صمغ الطرثوث » وفي قاموس الأطبا « وقال الشيخ أشق هو صمغ الطرثوث .. وقال ابن البيطار .. غلط من جعله صمغ الطرثوث » ..

هذا الاسم معرَّب من الفارسية (اشه) ، وفي تعريبه لغات : أشج ، وأشق ، وأشك ، ووشق ، ووشج ، وكلها على وزن سُكَّر ، ويسمى أيضاً لزّاق الذهب لأنه يلزق الذهب في القراطيس في فواتح سور القرآن وغيرها . وهو صمغ شجرة مستقيمة كالقنا[1] ويسمى باليونانية أُمونياقن وهو « قنا وشق » عند أهل الشام ، و« كلخ » بمصر ، واسمه في المراجع الحديثة صمغ نوشادري Gomme ammoniaqui .

(١) في الصيدنة ، والألفاظ الفارسية ، وتاج العروس « كالقثاء » وهو تصحيف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إشْقِيل*

إشقيل ١ : ٢٤٦ ، ٣٨٦/ ٢ : ٨٤ ، ٨٥/ ٣ : ٣١٤
إشقيل أبيض منقّى ٣ : ٣٦٥
إشقيل رطب ٢ : ٨٨/ ٣ : ٣١٤
إشقيل سمّيّ قتّال ١ : ٢٤٦
إشقيل مسلوق ١ : ٢٤٧
إشقيل مشوي ١ : ٢٤٧/ ٢ : ٤٠٧ ، ٥٤٠/ ٣ : ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٤١٤ ، ٤٣٨
إشقيل مطبوخ ١ : ٢٤٧
إشقيل نيّء ١ : ٢٤٧
بزر الإشقيل ١ : ٢٤٧
بصل الإشقيل ٣ : ٢٥٥
جوف الإشقيل ٣ : ٣١٤
حب الإشقيل ٢ : ٤١٥
خل الإشقيل ١ : ٢٤٧/ ٢ : ٤١٣/ ٣ : ٣٦٥
دهن الإشقيل ٢ : ٨٨
دواء الإشقيل ٢ : ٨٤ ، ٣٩١
سفوف الإشقيل ٣ : ٣٦٠
سلاقة الإشقيل ١ : ٢٤٧

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٢٤ ، والحاوي ٢٠ : ١١٣ ، والملكي ٢ : ٥٦٦ (لعوق الإشقيل) ، ٥٨٢ (أقراص الإشقيل) ، والصيدنة ٤٠ ، ومنهاج البيان ٢٥ ب ، ٢٠٦ ب (أقراص الإشقيل) ، ٢٣٣ أ (لعوق الإشقيل) ، ومفيد العلوم ٤ ، ومفردات ابن البيطار ، ٣ : ١٣٨ (عنصل) ، ومنهاج الدكان ١٧٦ ، وما لا يسع .. ٤٢١ ، وتركيب ما لا يسع ٧١ ب (قرص الإشقيل) ، ٨٠ ب (لعوق الإشقيل) ، وحديقة الأزهار ٣١(٢٥) ، ولسان العرب وتاج العروس(عصل ، عنصل) ، وتذكرة داود ١ : ٤٥ ، ومعجم أحمد عيسى ١٦٤(١١) ، ١٨٥(١٥) ، والمساعد ١ : ٢٣٥ ، ومعجم الشهابي ٥٩٣ ، والمعجم الكبير ١ : ٣٢٠ . وانظر مادة (عنصل) ومادة (بصل الفار) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

شراب الإشقيل ١ : ٢٤٧
عصارة الإشقيل ٣ : ١٤٤
أقراص الإشقيل ٢ : ٨٥/ ٣ : ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤
لعوق الإشقيل بلبن الأتن ٢ : ٢٥٨
لون الإشقيل ١ : ٢٤٦

قال ابن سينا : « إشقيل : الماهية : هو بصل الفار ، سُمّي بذلك لأنه يقتل الفأر ، وهو حِرِّيف قوي ، وقال قوم : هو العنصل ، والشيّ والطبخ يكسر قوّته .. »

اسمه العربي العنصل والعنصلان أيضاً ، والأشهر عند العامة بصل الفار ، سمّاه أبو حنيفة – فيما نقله عنه صاحب التاج وابن البيطار – بصل البرّ وقال : « له ورق مثل ورق الكرّاث .. وله في الأرض بصلة عريضة .. » وفيما يلي ما قاله فيه المعجم الكبير « إشقيل Scilla martima من الفصيلة الزنبقية Lilaiaceae عشب معمر ينبت في بلاد البحر المتوسط ، له بصلة كبيرة أرضية يخرج منها شمراخ يحمل أزهاراً مكتظة كبيرة بيضاء يخلف عنها ثمار .. تحوي كل منها نحو ستة بزور مفلطحة .. وأوراقه جذرية طرية متجمعة ومنبسطة كورق الكراث ترتفع إلى نحو متر .. منه صنفان بالنسبة للون حراشيفه اللحمية في البصلة ؛ الصنف الأبيض المستعمل في الطب ، والصنف الأحمر الذي يستعمل عادة لسم الفيران ، وهذا الصنف أكثر سميّة من الأبيض .. » . واتخذ الأطباء من الصنف الأول أدوية مركبة وسفوفاً وأقراصاً وغير ذلك .

كتبت الإشقيل بالشين المعجمة في طبعة بولاق لكتاب القانون ، وفي كثير غيره من المراجع ، وهي في طبعة رومة والمخطوطات (١ ، ٢ ، ٣) اسقيل بالسين المهملة ، وفي بعض الكتب القديمة – كما في كتاب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ديسقوريدس – اسقال ، نقلتها كتب اللغة وقالت : « والمعروف اسقيل » ، وكل هذه الألفاظ أشكال من التعريب لكلمة يونانية ، ومن اليونانية أخذ الاسم العلمي Scilla قاله الشهابي في معجمه .

أَشْك*

عصارة أشك ٢ : ١١٨

جاء في كلام ابن سينا على معالجات الرمد عامة : « وإن احتيج إلى تبريده فبالعصارات ، وقد جُرِّبت عصارة شجرة تسمى باليونانية اطاطا وبالفارسية أشك .. »

تطلق هذه اللفظة الفارسية على نبات العوسج كما في الصيدنة للبيروني[1] ، وكما في معجم أحمد عيسى ، ولكن المنفعة التي ذكرها ابن سينا لهذا العقار ليست من منافع العوسج ، وقد أشار ابن البيطار إلى هذا اللبس في كلامه على العوسج (٣ : ١٤٢) « لي : أكثر الأطباء ممن تكلم في العوسج يضيف إليه منافع العليق[2] ويتكلم عليها ، وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لأنهما دواءان مختلفان في الماهية وغيرها .. » ، وابن سينا نفسه نبه على هذا في كلامه على العليق ، ولكنه هنا وقع فيما حَذّرَ منه ربما لنقله عن بعض من أخطأ .

(*) الصيدنة ٢٧٨ (عوسج) ، ومعجم أحمد عيسى ١١٢ (١٥) ، وانظر (أطاطا) و(عليق) و(عوسج) .

(١) اللفظة في النسخة المطبوعة من الصيدنة (شكى) .

(٢) منها أنه يفيد في علاج الرمد وأورام العين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أُشْنان*

أُشْنان ١ : ٢٥٤ ، ٣٣١ ، ٤٢٤/ ٢ : ٢٩٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٦ ، ٤٨٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٥/ ٣ : ١٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٤٠٦

أشنان أبيض ١ : ٢٥٤

أشنان أخضر ١ : ٢٥٤/ ٢ : ١٧٣/ ٣ : ٢٥٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢

أشنان ذكر ٣ : ٣٣٥

أشنان فارسي ١ : ٢٥٤/ ٢ : ٥٧٥ ، ٥٩٤/ ٣ : ٢٩٥

أشنان القصّارين ٣ : ٢٩٠ ، ٢٩٢

أشنان نبطيّ ٣ : ٣١٨ ، ٣٢٠

حقنة أشنانية ٢ : ٤٦٨

دخان الأشنان الأخضر ١ : ٢٥٤

طبيخ الأشنان ٢ : ٥٧٨ ، ٥٩٣

ماء الأشنان الرطب ٢ : ٤١٦

ورق الأشنان ١ : ٢٦٣ [في المطبوع ورق الأسنان] وهو تصحيف

قال ابن سينا « أشنان : الماهية : هي أنواع ألطفها الأبيض ، ويسمى خرء العصافير ، وأحدّها الأخضر » .

(*) النبات لأبي حنيفة ١ : ٤١ ، ٢ : ١٠٤ ، والحاوي ٢٠ : ٦٢ ، والصيدنة ٤٦ ، وشرح أسماء العقار ٦ ، ومفيد العلوم ٥ ، ومنهاج البيان ٢٦ ب ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٧ ، ومنهاج الدكان ١ : ١٧٧ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٣ ، وحديقة الأزهار ٣٢(٢٦) ، والشامل ٥٩ ، ولسان العرب وتاج العروس (أشن ، حرض) وتذكرة داود ١ : ٤٥ ، وقاموس الأطبا ٢ : ١٣٧ (الأشنة) ، وشفاء الغليل ٣٤ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١١ ، ومعجم أحمد عيسى ٢٢ (١٥) ، ١٦١ (٦) ، ومعجم الشهابي ٥٨١ ، والمعجم الكبير ١ : ٣٢٣ ، وأقرباذين القلانسي ٣١٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكر أبو حنيفة هذا العقار في كتابه النبات (١ : ٤١) فقال : « الأشنان الحُرُض ، ويجمع أشانين سمعتها من الأعراب .. ومنابته السِّباخ ، ثم ذكر في موضع آخر (٢ : ١٠٤) كيف يُستخرج منه القلي فقال : « والقلي يتخذ من الحمض وأجوده ما اتُّخِذ من الحرض ، وهي قلي الصبّاغين .. واتخاذه أن يُجمع [الرمث أو الحرض] أي ذلك كان رطباً ، ولا يصلح إلا الرطب ، ثم اشعلت فيه النار ، حتى إذا احترق وآض رماداً اجتمع القلي تحته مثل الأرحاء فيكسر .. قال الفراء : ونحن نسمّي سوق الأشنان الحرَّاضة » .

يتضح مما سبق أن الكلمة كانت تطلق – كما قال الشهابي – « على بضعة أجناس من نبات الفصيلة السرمقية منها Salicornia التي تنبت بريّة في صحراء الشام خاصة ومنها Alsola وَA nabasis كانوا يستخرجون منها القلي Soud وكلُّها لغوياً من الحمض ، ولها أسماء عامية كثيرة » .

الكلمة معربة عن الفارسية – وعربيتها الحُرُض كما سبق – ضُبِطَ « الأشنان » في معجمات اللغة بضم الهمزة وكسرها ، قالوا : « والضم أعلى » .

أُشْنَة*

أشنة ١/ ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢٤٩ ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢/ ٢ : ١٨٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤١٨ ، ٦١٠/ ٣ : ٦٦ ،

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٠ ، والحاوي ٢٠ : ٩ ، والملكي ٢ : ١٠٨ ، والصيدنة ٤٣ ، ومنهاج البيان ٢٦ أ ، ومفيد العلوم ٥ ، ومنتخب مفردات الغافقي ١٤ ، وشرح أسماء العقار ٥ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٦ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ ، وحديقة الأزهار ٣٩ (٣٤) ، والشامل ٣٢ ، ولسان العرب وتاج العروس (أشن) ، وقاموس الأطبا ٢ : ١٣٧ ، =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٣٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٧٥ ،
٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٥ .

أشنة بلّوطيّة ١ : ٢٤٩
أشنة بيضاء ١ : ٢٤٩
أشنة سوداء ١ : ٢٤٩
أشنة صنوبرية ١ : ٢٤٩
دُهن الأشنة ١ : ١٧٤/ ٣ : ٤٠١
الشراب الذي تقع فيه الأشنة ٣ : ٣٧٥
طبيخ الأشنة ١ : ٢٤٩
ماء الأشنة ، مياه الأشنة ١ : ٢٤٩/ ٢ : ٢٠٦
نقيع الأشنة ١ : ٢٤٩

قال ابن سينا في ماهية الأشنة : « قشور رقيقة لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ، ولها رائحة طيبة ، وقال قوم إنها يؤتى بها من بلا الهند » .

وصف ابن سينا للأشنة مماثل لما في كتاب ديسقوريدس ، أما قوله قال قوم إنها يؤتى بها من بلاد الهند ، فلعله إشارة إلى النوع الذي ذكره البيروني في الصيدنة وقال إن صفاته عند العطارين تخالف ما يصفه الأطباء ، وكأنه جنس آخر منه . والحق أن هذه الكلمة تطلق على مجموعة كبيرة من النباتات الأولية التي يتركب جسم كل منها من طحلب

= وتذكرة داود ١ : ٤٥ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١١ ، والألفاظ السريانية .. مجلة مجمع دمشق مج٢٣ : ١٧٩ ، ومعجم أحمد عيسى ١٢١ ، والمساعد ٢٣٧ ، ومعجم الشهابي ٢٦ ، ٣٩١ ، ٣٦٣ ، والمعجم الكبير ٣٢٣ ، والمعجم الموحد ٥ : ١٢٥ ، وأقرباذين القلانسي ٣١٥ . وانظر مادتي : (حزاز الصخر) و(طحلب) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(Algue) وفطر يعيشـان معاً متكافلين . وقد أوضح الأمير مصطفى الشـهـابي في معجمـه الخـلاف حول مصطـلحـات : أشنـة ، وحزاز ، وطحلب ، وما يقابلها من أسماء علمية أجنبية ، ثم ارتضى المعجم الموحد كلمة الأشنة مقابل (Lichen) وهو اصطلاح المعجم الكبير أيضاً ، ومن أسماء الأشنة عند العرب : شيبة العجوز ، ذُكرت في مفيد العلوم ومفردات ابن البيطار ومنهاج الدكان وغيرها ، ومعظم هذه المراجع لمؤلفين من المغرب والأندلس .

ذكرت معجمات اللغة الأشنة وضبطتها بالضم في أولها ، ونسبت إلى الأزهري قوله : وما أراه عربياً » وجاء في الألفاظ الفارسية أنها معرّبة من الفارسية ، كما زعم البطريرك ماراغناطيوس أنها من الألفاظ السريانية ، ولاحظ الشهابي في معجمه (٦٦٣) أن الاسم العلمي Usnea مأخوذ من العربية أشنة .

اشياف

اشياف واشيافة انظر شياف

أصابع صُفْر*

أصابع صفر ١ : ٢٥٤ / ٣ : ٣٢٠

أصابع صفر أبلق من صفرة وبياض ١ : ٢٥٤

(*) الحاوي ٢٠ : ١٤ ، والملكي ٢ : ١٢٧ ، والصيدنة ٤٨ ، ومنهاج البيان ٢٩ب ، وأقرباذين القلانسي ٢٨٠ ، ٣١٥ ، ومفاتيح العلوم ١٧٣ ، والمنتخب ٣٦ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٨ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٧ ، وقاموس الأطبا ١ : ٢٥٨ وتذكرة داود ١ : ٤٧ ، ومعجم أحمد عيسى ٦٣ Curcuma Longa . وانظر (كركم) و(بنجنكشت) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أصابع صفر أصفر مع غبرة بلا بياض ١ : ٢٥٤

قال ابن سينا في ماهيته : « شكل أصابع الصفر كالكف أبلق من صفرة وبياض ، صلب فيه قليل حلاوة ، ومنه أصفر مع غبرة بلا بياض » .

في المراجع اختلاف كبير حول هذا العقار ، وهو على ما أرى – من الأدوية المجهولة ، دوّنه ابن سينا في كتابه كيلا يغفل ذكرَ دواء ذكره غيره ، وما قاله فيه منقول عن القدماء ؛ فقد وجدت في كتاب الحاوي كلاماً نسبه الراري إلى بديغورس يشبه ما قاله ابن سينا . ونقل أكثر مؤلفي كتب العقاقير أنه ما يسميه السحّارون بكف عائشة وكف مريم ، ونسبوا إليه النفع من الجنون كما في الصيدنة وفي مفردات ابن البيطار منسوباً إلى الغافقي ، وفي الشامل وما لا يسع الطبيب جهله وقاموس الأطبا وتذكرة داود منسوباً إلى المتأخرين . ومنهم من قال إنه الكزكم أو الورس كما في منهاج الدكان ، ومنهم من رأى أنه البنجنكشت كما في الصيدنة . والموضع الآخر الذي ذكر فيه ابن سينا الأصابع الصفر ، كان في جملة عقاقير تدخل في تركيب دواء اسمه الشليثا قال فيه ابن سينا « دواء تضمن عنه الأطباء كل نفع ، وفي تركيبه كل العجائب ، ونحن لم نره أثراً كبيراً » ، ولا ذكر لكف مريم أو كف عائشة في كتاب القانون لابن سينا .

أصابع هرمس*

أصابع هرمس ١ : ٢٦٣

قال ابن سينا : « هو فُقّاح السورنجان وقوته قوة السورنجان » وهذا

(*) الصيدنة ٤٨ ، ومنهاج البيان ٢٩ب ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٩ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٤ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، ومعجم أحمد عيسى ٥٤ ، ومعجم الشهابي ١٧٣ ، والمعجم الموحّد Hermodactyle ٧٨ . وانظر (سورنجان)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ما اتفقت عليه المراجع ، والمراد بفقاح السورنجان زهره ، واسمه بالفارسية شِنْبِلِيد . فانظر زهر السورنجان في مادة (سورنجان) من كتابنا هذا .

أصْطرك*

اسطرك	١ : ٣٥٠
أصطرك	١ : ٢٥١ ، ٣٥٠/ ٢ : ١٦٩ ، ٣٩٣
أصطرك أسود	١ : ٢٥١
أصطرك أشقر	١ : ٢٥١
الأصطرك الإفريقي	٢ : ٥٨٤
دخان الأصطرك	١ : ٢٥١
دُهن الأصطرك	١ : ٢٥١

قال ابن سينا : « قال ديسقوريدس إنه ضرب من الميعة ، وعند بعضهم هو صمغ الزيتون » . وكلام ديسقوريدس كما في نسخته العربية المطبوعة هو : « سطي ركس ويقال له بالسريانية سطركا ، وأهل الشام يسمونه الأصطرك ، وهو ضرب من الميعة هو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل » . وهو عند أكثر الأطباء القدامى نوع من الميعة ؛ منهم من قال هو الميعة السائلة ، ومنهم من قال الميعة اليابسة « والميعة صمغة تسيل من هذه الشجرة Styrax officinalis[1] وتُعصر من لحائها ، فما عُصر فهو الميعة السائلة ، والثجير[2] الذي يبقى هو الميعة اليابسة » قاله أحمد عيسى.

(*) كتاب ديسقوريدس ٦٢ ، والحاوي ٢٠ ، والملكي ٢ : ١٢٦ ، والصيدنة ٤٩ ، ومنهاج البيان ٢٨ب ، ومفاتيح العلوم ١٦٩ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٩ ، ومنهاج الدكان ١٧٦ ، وما لا يسع .. ٤٤ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، ومعجم أحمد عيسى ١٧٥ ، والمساعد ٢٣٩ ، ومعجم الشهابي ٢٦ ، والمعجم الكبير ٣٣٢ .

(١) تُسمّى اليوم اللُّبْنَى في جبل الشيخ من بلاد الشام . قاله الشهابي

(٢) أي الثفل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واسمه عند العطّارين – كما في منهاج الدكان – لُبنى الرُّهبان . وقد تطلق لفظة الأصطرك على صمغ الزيتون كما في القانون ، وفي الصيدنة معزواً إلى الرازي ، وفي مفاتيح العلوم .

اختُلِف في ضبط هذه اللفظة فهي الأَصْطَرَك ، والإِصْطَرَك كما في الصيدنة ، والأَصْطُرَك كما في معجم عيسى ، ومعجم الشهابي ، والمعجم الكبير ، وهذه الاختلافات أمر مألوف في المُعَرَّبات . وللشهابي رأي يقول إن اليونانية Styrax من أصل سامي أعادها العرب إلى لسانهم باسم اصطرك .

اصطفطيقان

اصطفطيقان انظر شياف اصطفطيقان في مادة (شياف)

اصطمحيقون*

اسطمخيقون ٢ : ٤٠

اصطمحيقون ٢ : ٦٩

حب الاصطمحيقون ، حبوب الاصطمحيقون ٢ : ٧٥ ، ٣٠٤ ، ٣٤٧ ، ٥٩٠/ ٣ : **٣٩٣** ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١

حب الاصطمخيقون ٢ : ٣٦٦

حب الاصطمحيقون الأفيتموني ٢ : ٧٦

حبوب الاصطمحيقون جميعاً ٣ : ٤١٠

مرهم الاصطمحيقون ٢ : ٣٥٨ ، ٣٧٧

(*) الملكي ٢ : ٥٣٨ (معجون الاصطمحيقون) ، ٥٦٦ (حب الاصطمحيقون) ، ومنهاج البيان ٨٣ أ (حب الاصطمخيقون) ، ٢٥٥أ (معجون الاصطمحيقون) ، وأقرباذين القلانسي ١١٥ ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله ٣٠ أ (حب الاصطمحيقون) ، ٨٨ب (معجون يعرف الاصطمخيقون) ، وتذكرة داود ١ : ١١١ . وكلمة د. رمسيس جرجس في مؤتمر القاهرة ٢٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

معجون الاصطمحيقون ٢ : ٣٠٠ ، ٣١٩

الاصطمحيقون – وفي بعض المراجع اصطمخيقون – كلمة يونانية معناها المُنَقّي ، لأن هذا الدواء المركَّب ينقّي البدن من الفضول[١] ، أما الحب المسمّى بهذا الاسم فله نسخ كثيرة تختلف في عدد الأدوية المفردة الداخلة في تركيبها ، وفي كمياتها ، وفي طريقة صنعها . نقل ابن سينا في القانون (٣ : ٣٩٣) إحدى هذه النسخ عن الكندي ، ويدخل في جميع هذه النسخ شحم الحنظل والسقمونيا وبعض الأفاويه ... تُدقّ وتُعجن بماء وتُحبَّب ، أي تجعل على شكل حبوب .

أما معجون الاصطمحيقون فلم أجد له إلا نسخة واحدة ذكرت بحذافيرها في كل من الملكي ، ومنهاج البيان ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله وهي : قسط مرّ ، وحماما ، وسنبل الطيب ، وسليخة ومصطكى ، من كل واحد اثنا عشر درهماً ، زراوند طويل ، وفلفل أسود ، وبزر الكرفس ، وأنيسون ، ونانخواه ، وكمون كرماني ، ودوقوا ، وفطر اساليون ، وسيسساليوس ، وكاشم ، وأسارون ، وأفسنتين رومي ، وأنجذان أسود ، وفوتنج برّيّ ، ونعنع يابس ، من كل واحد أربعة دراهم .. تُدقّ ، وتُنخَل وتعجن بثلاثة أمثالها عسلاً منزوع الرغوة ، وترفع .

أما مرهم الاصطمحيقون فقد ذكره ابن سينا ولم يشرح طريقة صنعه ، ولكن المعروف أن المراهم تمتاز بكون الأدوية المسحوقة فيها تعجن بدُهن أو بشمع ، وليس بالماء كالحبوب ، أو بالعسل كالمعاجين .

---

(١) جاء في كلمة د. رمسيس جرجس في مؤتمر مجمع القاهرة رقم ٢٥ « والاصطمخيقون عن الإغريقية ومعناه المعدي أي المشهي » !

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأَصَف*

ورق الأصف ٣ : ٣٣٩

ذكره ابن سينا في صفة معجون ينفع من ضعف الكبد .

والأَصَف لغة في اللَّصَف ، وهو الكَبَر Capparis spinosa ذكرته كتب العقاقير ومعجمات اللغة ، وله تحلية جيدة في صحاح المرعشلي : « ... ويعرف في مصر الآن بشوك الحمار ، من الفصيلة الكبريّة ، هو جنيبة موطنها حوض البحر المتوسط ، وتنمو على الأحجار الجيرية في الصحاري المصرية ، وأوراقها ناضرة ذات أذينات شوكية معقفة ، وثمارها لبيّة ، تُعرف بالشفلح ، ويُزرع هذا النبات في أوربة لاستعمال براعمه الزهرية مخلَّلة أو مملَّحة » وتستعمل جذوره في الطب ، كما قال الشهابي .

اصفلاتوس واصفلانوس

سبق ذكرهما في مادة (اسفلاتوس) من هذا الباب .

أَصْل**

أصل ، أصول ١ : ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ،

(*) النبات ١ : ٣٤ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٩ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط (أصف) ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، ومعجم أحمد عيسى ٣٨ ، ومعجم الشهابي ١٢١ ، والمعجم الكبير ، والصحاح في اللغة والعلوم ٢٤ وانظر (كبر)

(**) الملكي ٢ : ٥٢٢ (ماء الأصول) ، ومفيد العلوم ٧٧ (ماء الأصول) ، ولسان العرب والقاموس المحيط (أصل) ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٤ ، وتذكرة داود ١ : ٢٢٠ ، والكليّات للكفوي ١ : ١٨٨ ، والمساعد ١ : ٢٤١ ، ومعجم الشهابي ٥٤٨ . وانظر مادة (عِرْق)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٦١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ :
٤١٠ ، ٤١٨ ، ٥٣٩/ ٣ : ٣٦ ، ٤٦

أصل بَصَلِيّ ١ : ٣٤٧
أصول رطبة ١ : ٤١٨
أصول مجففّة متشنّجة متعفّنة ١ : ٢٦٦
أصول مُدِرَّة ٣ : ٣٦
أصول عقديّة ١ : ٢٥٥
أصول يابسة ١ : ٤١٨
أصل أبو جلسوس انظر أبو جلسوس
أصل أبو حلسا انظر أبو حلسا
أصل الإجّاص انظر إجاص
أصل الإذخر انظر إذخر
أصول الآس انظر آس
أصل أسارون انظر أسارون
أصول سفند اسفيد انظر اسفند اسفيد
أصول اسقولوقندريون انظر سقولوقندريون
أصل انخوسا انظر انخوسا
أصل ذنب الخيل انظر ذنب الخيل
أصل سابشك انظر سابشك
أصل سابيزج انظر سابيزج
أصل فيطافلون انظر فنطافلون
أصل مارالتول انظر مارالتول
أصول القنا انظر قنا
طبيخ الأصول ٢ : ٣٧٦ ، ٦٠٢/ ٣ : ٦٩
عصارات الأصول ٢ : ٣٢
ماء الأصول ، مياه الأصول ٢ : ٨٨ ، ٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٥٥ ،
٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩٨ ، ٤٧٢ ،
٥٠٥ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٦٦ ، ٥٧٤ ، ٦٠٤/ ٣ :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٧ ، ٢٨٥ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٠

ماء الأصول القويّ ٢ : ٣٦٠

ماء طبيخ الأصول ٢ : ٢٢

طبيخ ماء الأصول ٣ : ٤١٥

مطبوخ ماء الأصول النافع من السدد ٣ : ٣٩٠

مطبوخ ماء الأصول النافع لوجع الكبد ٣ : ٣٩٠

الأصل في اللغة أسفل الشيء ، ومعاني هذه اللفظة كثيرة تختلف باختلاف العلوم والسياقات التي تستخدم فيها . حاول الكفوي في كلياته حصر هذه المعاني ، ثم استدرك عليه الأب الكرملي معاني أخرى كثيرة . والمراد بهذه اللفظة في كتاب القانون وكتب العقاقير والنبات عامة جذور النباتات (Racine) ، وعرفها صاحب ما لا يسع الطبيب جهله بقوله : « أصل كل شيء هو الجزء المتصل بطرف النبتة مما يلي الأرض ، الذي به تستمد الغذاء وتجذبه إلى نفسها شجراً كان أو حشيشاً ، وهو والعروق مترادفان » . يستخدم كثير من أصول النباتات في صناعة الأدوية المركّبة بأشكالها المختلفة ، ذكر منها ابن سينا في القانون طبيخ الأصول ، وماء الأصول ، وهما يدلان على ما طبخ منها أو على ماء هذا المطبوخ ، وليس لأي منهما نسخة موحّدة ، بل نسخ كثيرة تختلف باختلاف الاستطبابات.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net